تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة القدم لدى طلاب الصف الأول المتوسط

The Effect of the Cognitive Apprenticeship Strategy on Learning Some Basic Football Skills Among First-Grade Intermediate Students

م.د ظافر عبد الحر فتلاوي

المديرية العامة للتربية الرصافة الثانية

Dr.Dhafer Abd Al Hur fatlwe
Aabbccqq123450@gmail.com

ملخص البحث

تكمن اهمية البحث في اختيار هذه الاستراتيجية وهيه استراتيجية التلمذة المعرفية التي تعتمد على التعليم الجماعي وتعلم المهارات الاساسية في الكرة القدم لدى طلاب الصف الأول المتوسط. اما مشكلة من خلال ملاحظة الباحث لواقع درس التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة، يُلاحظ اعتماد الأساليب التقليدية التي تركز على التلقين والعرض المباشر دون توفير بيئة تعلم حقيقية تعتمد على التفكير، والنمذجة، والتقييم الذاتي. وقد ينعكس ذلك على ضعف اكتساب الطلبة للمهارات الأساسية بكرة القدم والهدف اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية التلمذة المعرفية ومعرفة تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية وتعلم المهارات الاساسية في الكرة القدم لطلاب الصف الاول المتوسط. اما المنهج تم اختيار المنهج التجريبي لملاءمتة طبيعة مشكلة البحث بتصميم المجموعتين المتكافئة (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي وتم تحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الاول في الثانوية الشرقية للبنين للعام الدراسي (2024م – 2025 م). والبالغ عددهم(112) طالبا موزعين على ثلاث شعب (أ،ب،ج) ، وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي عن طريق القرعة اصبح عدد العينة (30) طالباً ، بنسبة(30،17%) من مجتمع البحث ، حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين كل مجموعة مكونة من (10) طالب وهم من الطلاب غير الممارسين للعبة الكرة القدم، وكانت عينة التجربة الاستطلاعية من 10 طلاب واستنتج الباحث نتيجة الاختبارات البعدية تطوراً واضحاً لمجاميع البحث (التجريبية والضابطة) في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب. وان استراتيجية التلمذة المعرفية) لهما تأثير فعال في متغيرات البحث مقارنة بالأسلوب المتبع في الدرس وهذا واضح في الاوساط الحسابية التي ظهرت في الاختبارات البعدية لكل مجموعة. وكذلك تفوق المجموعة التجريبية استراتيجية (التلمذة المعرفية) على المجموعة الضابطة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث. ويوصي الباحث استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية في تعلم مهارات لعبة الكرة القدم لطلاب الصف الاول

الكلمات الافتتاحية: التلمذة المعرفية ، المهارات الاساسية

abstract:

The importance of the study lies in selecting this strategy, the Cognitive Apprenticeship Strategy, which is based on collaborative learning and the learning of basic football skills among first-grade intermediate students. The problem, through the researcher's observation of the reality of the physical education lesson in the intermediate stage, lies in the reliance on traditional methods that focus on rote instruction and direct demonstration without providing a real learning environment based on thinking, modeling, and self-evaluation. This may be reflected in the weak acquisition of basic football skills among students.The aim is to design an educational curriculum according to the Cognitive Apprenticeship Strategy and to identify the effect of the Cognitive Apprenticeship Strategy on learning basic football skills for first-grade intermediate students.As for the method, the experimental method was chosen because it is appropriate to the nature of the research problem, using the equivalent groups design (experimental and control) with pre- and post-tests. The research population was identified from first-grade students at Al-Sharqiya Secondary School for Boys for the academic year (2024–2025), totaling (112) students distributed across three sections (A, B, and C). The research sample was randomly selected by lottery, and the number of the sample became (30) students, representing (30.17%) of the research population. They were divided into two groups, each consisting of (10) students who are non-practitioners of football. The exploratory experiment sample consisted of (10) students.

The researcher concluded, from the post-test results, a clear improvement in both research groups (experimental and control) in learning some basic football skills for students. The Cognitive Apprenticeship Strategy had an effective influence on the research variables compared to the method used in the lesson, which is evident in the mean scores that appeared in the post-tests for each group. The experimental group also outperformed the control group using the (Cognitive Apprenticeship Strategy) in learning the basic football skills under investigation.

The researcher recommends using the Cognitive Apprenticeship Strategy in learning football skills for first-grade students, as well as paying attention to curricula and restructuring them so that they do not rely solely on memorization, but help students engage in deep thinking and creativity. It is also important to consider conceptual understanding when developing educational curricula in physical education and sport sciences to improve students' learning environments, and .to conduct similar studies using other teaching

Keyword:Cognitive Apprenticeship; Basic Sk

التعريف بالبحث

1.1 المقدمة وأهمية البحث:

ان التطورات السريعة وما صاحبها من تقدم في حقول المعرفة فرضت علينا متطلباً حيوياً في عملية التعلم الا وهو اساليب التعلم ومدى اهميتها والحاجة اليها ودورها الايجابي في المخرجات التعليمية اذ تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على تحقيق التعلم الذاتي للتلميذ الذي يعد اللبنة الاساسية في بناء المجتمع وعلى العملية التعليمية التي محورها التلميذ والمعلم معاً. يتطلب اعداد المتعلم وتدريبه على حل الصعوبات التي تواجهه في عملية التعليم من المعلم ان يختار الطريقة التي تتناسب وطريقة تفكير المتعلم بواسطة تقديم انشطة تعليميه تقدم اليه داخل الوحدة التعليمية متدرجة في الصعوبة تجعله قادر على الاعتماد على نفسه وتحمل المسؤولية والثقة في حل المشكلات وتنمية تفكيره. ولكي يكون المدرس ناجحاً في عمله لابد من استخدام اساليب تشجع المتعلم على البحث والنقد البناء والاعتماد على النفس وان يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين داخل الصف اذ ان" الاساليب التعليمية المؤثرة يجب ان تختار بما يتناسب مع حاجات وخصائص المتعلمين والمنهج والاهداف المرغوب التوصل اليها بما يتفق مع الامكانات المادية والبشرية المتوافرة (سلامة عبد الحافظ. 2000، ص52.) اذ ان لكل استراتيجية لها خصوصيتها في التعلم واستراتيجية التلمذة المعرفية من الاساليب التي يكون دور الطالب فيها مبادراً وفعالاً وباحث عن الحلول بنفسه والتي تقوم على اساس عمل الطالب في مجموعات وفرق وان يكتسب المهارات المعرفية عن طريق المشاركة التعاونية بمراحل تعليمية وهي (النمذجة–التصقيل– التأمل– تطبيق المهارة– التعبير– الاستكشاف). الى جانب الاساليب التعليمية يرى الباحث ان التعلم لا يشمل اكتساب المعرفة فقط وانما يتأثر بالبيئة التعليمية والاجتماعية والثقافية للمتعلم وان مفهوم قوة السيطرة المعرفية "مفهوم نفسي اجتماعي يشير الى الجهد المبذول داخل بيئة التعلم لدفع المتعلم الى استعمال أنواع مختلفة من المعرفة الإجرائية، إذ يشير الجهد الى التأثير الإيجابي أو السلبي لبيئات التعلم على تحقيق الهدف **(حسن احمد اياد, 2011) ص 69)** وان استراتيجية التلمذة المعرفية تساعد المتعلم في تحقيق اهدافهم عن طريق توفير بيئة مناسبة اذ ان بيئة التعلم تشمل الطالب بمفرده او مع جماعة او مع المدرس، وان مدرس المادة هو المسؤول عن مساعدة الطالب في الافادة من فرص البيئة التعليمية واستثمار طلاب قادرين على اختيار أفضل البدائل والقيام بالمهمة المطلوبة. ومما تقدم فان اهمية البحث تكمن في اختيار هذه الاستراتيجية وهيه استراتيجية التلمذة المعرفية التي تعتمد على التعليم الجماعي وتعلم المهارات الاساسية في الكرة القدم لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

1–2 مشكلة البحث: –

من خلال ملاحظة الباحث لواقع درس التربية الرياضـــية في المرحلة المتوســطة، يُلاحظ اعتماد الأســاليب التقليدية التي تركز على التلقين والعرض المباشــر دون توفير بيئة تعلم حقيقية تعتمد على التفكير، والنمذجة، والتقييم الذاتي. وقد ينعكس ذلك على ضــعف اكتســاب الطلبة للمهارات الأســاســية بكرة القدم. من هنا برزت

الحاجة إلى اختبار مدى فعالية اســـتراتيجية التلمذة المعرفية في تعليم هذه المهارات.، ومن ثم يكون الاعتماد الكلي على المدرس في عملية التعلم، لذا ارتأى الباحث في توفير مواقف تعليمية مناسبة للبحث والاستقصاء وطرح الاسئلة اثناء اداء المهارات وتقييم مستوى الاداء بعد الانتهاء من انجاز المهمة وذلك بواسطة استراتيجية التلمذة المعرفية ومعرفة دورة في المهارات الاساسية في لعبة الكرة القدم لطلاب الصف الاول متوسط.

1-3 أهداف البحث:

1-اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجية التلمذة المعرفية

2- معرفة تأثير استراتيجية التلمذة المعرفية وتعلم المهارات الاساسية في الكرة القدم لطلاب الصف الاول المتوسط.

1-4 فروض البحث

هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين مجاميع البحث في تعلم المهارات الاساسية في الكرة القدم لطلاب الصف الاول المتوسط

1-5 مجالات البحث :-

1-5-1المجال البشري :- طلاب الصف الاول المتوسط في الثانوية الشرقية للبنين للعام الدراسي (2024م - 2025 م).

1-5-2 المجال ألزماني : 2024/10/17 لغاية 2025/1/7.

1-5- 3المجال المكاني :-. ساحة الثانوية الشرقية للبنين/ بغداد/ **المديرية العامة للتربية الرصافة الثانية**

1-6 تحديد المصطلحات :-

- استراتيجية التلمذة المعرفية: وهو اسلوب تعليمي يكتسب بواسطته الطلاب المهارات المعرفية عن طريق المشاركة التعاونية ويتضمن ست خطوات هي (النمذجة، التسقيل، التأمل، تطبيق المهارة، التعبير، الاستكشاف)(**حمدي محمد البيطار؛ 2014)**

3- **منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:**

3-1 **منهج البحث:**

تم اختيار المنهج التجريبي لملاءمتة طبيعة مشـــكلة البحث اذ يعد المنهج التجريبي" أكثر المناهج كفاية في الوصـــول الى معرفة موثوق بها **(وجيه محجوب ، 2001, ص289)**. بتصـــميم المجموعتين المتكافئة (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي

3-2 مجتمع البحث وعينته: -

يعني مجتمع البحث " جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها حيث يمثل جميع الافراد او الاشخاص الذين يكونون مشكلة البحث **(اخلاص عبد الحفيظ، ومصطفى حسين باهي ، 2000، ص 107.)**
وتم تحديد مجتمع البحث من طلاب الصف الاول في الثانوية الشرقية للبنين للعام الدراسي (2024م – 2025 م). والبالغ عددهم(112) طالبا موزعين على ثلاث شعب (أ،ب،ج) ، وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي عن طريق القرعة اصبح عدد العينة (30) طالباً ، بنسبة(30،17%) من مجتمع البحث ، حيث تم تقسيمهم الى مجموعتين كل مجموعة مكونة من (10) طالب وهم من الطلاب غير الممارسين للعبة الكرة القدم، وكانت عينة التجربة الاستطلاعية من 10 طلاب

جدول (1)

يبين توزيع مجتمع البحث وعينته

ولكي يكون العمل بخط شروع واحد لكافة المجاميع تم اجراء اختبار التكافؤ للاختبارات المهارية والجدول (2) يبين ذلك

المرحلة	الشعب	عدد الطلاب	الطلاب المستبعدين	عينة التجربة الاستطلاعية	عينة البحث	النسبة المئوية
الاول متوسط	أ	36	26	10	10	30،17 %
	ب	35	25		10	
	ج	41	31			
المجموع	3	112	82	30		

الجدول(2)

يبين تكافؤ مجاميع البحث في الاختبارات المهارية

المهارات	المجموعات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع المربعات		متوسط المربعات		قيمة (ف) المحسوبة	المعنوية الحقيقية	نوع الفرق
				بين	داخل	بين	داخل			
السيطرة الكرة	التجريبية	63.666	2.1269	7.244	240.667	3.622	5.730	.632	.536	عشوائي
	الضابطة	63.466	2.7996							
التمرير	التجريبية	2.333	0.4879	0.311	9.333	.156	.222	.700	.502	عشوائي
	الضابطة	2.200	0.4140							
المراوغة	التجريبية	2.466	0.5164	311.	10.800	.156	.257	.605	.551	عشوائي

معنوي < (0.05) عند درجة حرية(28)

3-3أدوات البحث :

هي "الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل المشكلة مهما كانت تلك الأدوات (بيانات ،عينات ،أجهزة ،أدوات (وجيه محجوب ؛2003، ص163.) إذ استخدم الباحث في هذه الدراسة الأدوات الآتية :-

3-3-1 وسائل جمع المعلومات

- الملاحظة المباشرة
- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.
- شبكة المعلومات (الانترنت).
- استمارة تسجيل البيانات وتفريغها.
- دليل الطالب في تعلم المهارات الأساسية في الكرة القدم

3-3-2 وسائل جمع البيانات .

1-المقابلة : لغرض توضيح مشكلة البحث وتزويد الباحث بمعلومات وافية عن مشكلة هذه الدراسة قابل الباحث بعض المختصين في تدريب وفي التعلم الحركي والاختبارات .

2-الاستبانة: بما إن الاستبانة من الأدوات التي تستطيع من خلالها الحصول على معلومات وبيانات حول موضوع الدراسة لذا أعَد الباحث الاستبانات لغرض انجاز هذا العمل .

3-3-3 وسائل تحليل البيانات .

1. ساعة توقيت الكترونية يابانية الصنع نوع (CASEO) عدد (3) .
2. حاسبة الكترونية لابتوب نوع(hp(Pentium 4.
3. الوسائل الإحصائية .
4. حاسبة يدوية.

3-4 إجراءات البحث الميدانية:

3-4-1 تحديد الاختبارات قيد البحث

تم تحديد الاختبارات الخاصة ببعض المهارات الأساسية بكرة القدم بالاعتماد على مراجعة الأدبيات العلمية المتخصصة في مجال كرة القدم والاختبارات البدنية، بالإضافة إلى تحليل نتائج الدراسات السابقة التي

استخدمت هذه الاختبارات مع الفئات العمرية القريبة من عينة البحث. كما روعي في الاختيار ملاءمة هذه الاختبارات لقدرات طلبة الصف الأول متوسط، وسهولة تطبيقها داخل بيئة المدرسة، وتوفر شروط الصدق والثبات والموضوعية فيها، واعتمادها على قياسات كمية واضحة يمكن معالجتها إحصائياً. وبناءً على ذلك تم اختيار الاختبارات الأكثر استخداماً وانتشاراً وملاءمة لتحقيق أهداف البحث ، فضلا عن استشارة أراء الخبراء وأساليب التعلم والتدريس والتي تعتمد على مفردات المنهج نشاط الرياضي في وزارة التربية العراقية وتم اجراء المعاملات العلمية (الصداق، الثبات، الموضوعية للاختبارات موضوع البحث وكالاتي: ملحق (1)

- الاختبار الأول : اختبار السيطرة على الكرة في مسار مستقيم بطول (10 أمتار). (لزعبي، فاروق، وعبد الرحمن، خالد .(2002) .
- الاختبار الثاني : االختبار دقة التمرير نحو هدف محدد(محيي الدين، عادل. (2004).
- الاختبار الثالث : اختبار مراوغة بالكرة(علي، محمد حسن. (2010)
- **3-5 التجربة الاستطلاعية**

تعد التجربة الاستطلاعية بمثابة تدريب اولي للتأكد من سلامة الإجراءات الأساسية ليتمكن الباحث من معرفة السلبيات التي تقابل الباحث في الاختبارات وذلك من اجل تحقيق أفضل النتائج وهي " دراسة اولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامة ببحثه بهدف اختيار اساليب البحث وادواته (مروان عبد المجيد ابراهيم؛ 2002. ص67)اذ تم اجراء (2) تجارب استطلاعية على عينة من طلاب الصف الاول متوسط مأخوذة من مجتمع البحث عددهم(10) طلاب، يومي الاثنين والثلاثاء المصادف (18،19/ 10/ 2024) وتم استبعادهم من عينة البحث الرئيسية وكان الهدف من التجربة هو:

1) التعرف على السلبيات والمعوقات التي يمكن ان تحدث خلال تطبيق الاستراتيجيات وتلافيها.
2) ملائمة العينة واستجابتها للتجربة وللاختبارات
3) تطبيق بعض التمرينات للتأكد من إمكانية العينة على اداءها.
4) معرفة المدة الزمنية لتنفيذ الاختبارات
5) التأكد من سلامة الاجهزة والادوات المستخدمة فضلا عن اماكنها وابعادها
6) وكذلك التعرف على كفاءة وإمكانية فريق العمل المساعد

اذ تم اجراء تجربة استطلاعية اولى لاستراتيجية التلمذة المعرفية في يوم الاثنين الموافق (2024/10/22) في الساعة التاسعة صباحا اذ قام المدرس بتطبيق خطوات الاستراتيجية الستة على الطلاب وهي (النمذجة، التسقيل، التدريب، التأمل، التعبير، الاستكشاف).

وتجربة استطلاعية الثانية للاختبارات المهارية كانت في يوم الثلاثاء الموافق (2024/10/22) في الساعة التاسعة صباحا وذلك للتعرف على كيفية أداء الطلاب للاختبارات المهارية والمكان المناسب لها.

3-6 إجراءات التجربة الرئيسية

3-6-1 الاختبارات القبلية:

تم اجراء الاختبارات القبلية بمساعدة فريق العمل المساعد وبأشراف الباحث لبعض المهارات الاساسية بالكره القدم في ساحة المدرسة وملعب الكرة قدم قانوني، من خلال تهيئة الاجهزة والادوات اللازمة للاختبار والشرح الوافي لأفراد عينه البحث حول طريقة اجراء الاختبار لكل مهارة وعدد المحاولات. وحساب الدرجة النهائية لكل طالب. أجرى الباحث اختبار بعض المهارات الأساسية بالكرة القدم لاستراتيجية التلمذة المعرفية يوم الأربعاء (2024/10/23) الساعة التاسعة صباحا. وثبت الباحث جميع المتغيرات من حيث الوقت، والأدوات، والأجهزة، وفريق العمل المساعد، وطريقة اجراء الاختبارات، من اجل تحقيق الظروف نفسها وتنفيذها عند اجراء الاختبارات البعدية.

3-6-2 التجربة الرئيسة:

قبل البدء بتطبيق التجربة الرئيسية أجرى الباحث وحدة تعريفية للطلاب وكذلك افراد فريق العمل المساعد لتوضيح طريقة تطبيق استراتيجية التلمذة المعرفية لتعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة القدم وذلك في يوم الاحد 2024/10/27، اما المجموعة الضابطة فتعطى نفس المهارات المذكورة للمجموعة التجريبية، وفق الاسلوب المتبع في المدرسة وهو الاسلوب الامري. وقام الباحث بتطبيق الاستراتيجية على مفردات المنهج التعليمي لعينة البحث وتم تطبيق التجربة الرئيسية بعد الانتهاء من الاختبارات القبلية واستغرق تنفيذ الوحدات التعليمية لمدة (تسعة اسابيع) ابتداء من يوم الاحد (2024/10/27) لغاية الخميس (2025/1/2) بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع وللمجموعتين ، بواقع (18) وحدة تعليمية لكل من استراتيجية التلمذة المعرفية وكذلك للمجموعة الضابطة، ، بواقع (9) وحدات تعليمية لكل مهارة اذ بلغ زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة والتي تتكون من ثلاثة اقسام وكان عمل الباحث في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية ومدته (30) دقيقة.

1-القسم الاعدادي: مدته (10) دقيقة.

1- القسم الرئيس: مدته (30) دقيقة، يضم:

- الجانب التعليمي: مدته (5) دقيقة وفيه يتم شرح المهارة وعرضها من قبل مدرس المادة.
- الجانب التطبيقي: مدته (25) دقيقة وفيه يتم تطبيق التمارين المهارية من قبل الطلاب.

وقد تم تطبيق تمرينات مختلفة في كل وحدة تعليمية في الجزء التطبيقي وقد تم تقسيم وقت هذا الجزء على مجموعة التمارين المعطاة بحيث يضمن الباحث تطبيق جميع التمارين المعدة خلال مدة الجزء التطبيقي ولكن

تختلف مدة التطبيق حسب صعوبة التمارين، وكذلك قام الباحث بتقليل زمن الجزء التعليمي في بعض الأحيان حسب صعوبة المهارة لغرض الاستفادة منة في الجزء التطبيقي، وتم تعليم المهارات الأساسية في الكرة القدم للمجموعة التجريبية وفق استراتيجية التلمذة المعرفية اذ تم تقسيم الطلاب الى مجموعتين كل مجموعة مكونة (5 طلاب) اذ تم تطبيقها بالتدريج وعلى ستة مراحل وفي القسم الرئيسي وعلى النحو الاتي:

1-النمذجة: في هذه المرحلة قام مدرس المادة بشرح المهارة وعرضها مع التركيز على تفاصيل المهارة بشكل دقيق، وكانت ضمن الجانب التعليمي من القسم الرئيسي.

2-التسقيل: طرح مجموعة من الاسئلة حول المهارة من قبل المدرس ويطلب من الطلاب الاجابة عليها مع الثناء على الاجابة الافضل وقام المدرس بتقديم المساعدة بشكل وقتي للطلاب لكي يتمكنوا من انجاز المهمة وعندما وصل المتعلم الى مقدرة كافية للإجابة على الاسئلة بشكل صحيح توقفت المساعدة وبدأ بزيادة صعوبة الاسئلة اما دور المدرس فهو التجوال بين المجاميع، وكانت ضمن الجانب التعليمي.

3-تطبيق المهارة: اداء المهارة من قبل الطلاب اما دور المدرس فهو مراقبة اداء الطلاب في تنفيذ المهام التعليمية وتقييم اداءهم وتشجيع المجموعة الافضل والمجموعة التي اظهرت اداء متميزاً تم اعطاءها تغذية راجعة تعزيزية والتي تظهر اداء متدنياً تم اعطاؤها تغذية راجعة تصحيحية، وكانت ضمن الجانب التطبيقي من القسم الرئيسي.

4-التأمل: قام المدرس بإعادة عرض الاداء امام الطلاب مرة ثانية وقام كل طالب بأداء المهارة ومقارنة اداءه بأداء المدرس للتعرف على الاخطاء التي ارتكبها اثناء تطبيق المهارة.

5-التعبير: قام كل طالب بالتعبير والتوضيح عن نتائج اداءة بشكل شفهي اذ قام أحد الطلاب بإحدى المجاميع بتقديم سؤال حول المهارة وتم الاجابة عليه من قبل المجاميع مع تصحيح الخطاء والثناء على الاجابة الصحيحة،

6-الاستكشاف: تم التوصل الى الاداء الصحيح وذلك عن طريق عمل اختبار شفهي عن طريق مجموعة من الاسئلة تطرح للطالب حول المهارة وتتم الاجابة عليها بشكل شفهي وتطبيقي على المهارة، وتقييم جميع الآراء التي طرحت في المراحل السابقة من قبل المدرس.

اما المجموعة الضابطة فتعطى نفس التمارين للمهارات المذكورة للمجموعة التجريبية، وفق الاسلوب المتبع في المدرسة وهو الاسلوب الامري والمتضمن شرح المهارة من قبل نفس المدرس وتطبيقها من قبل الطلاب واعطاء

تغذية راجعة بعد الاداء لكل طالب. اما بقية طلاب الصف خارج العينة فيأخذهم مدرس التربية الرياضية الثاني واعطائهم الدرس بشكل طبيعي.

3-6-3 الاختبار البعدي:

اجريت الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث في بعض المهارات الاساسية بالكرة القدم بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية وذلك في يوم الاحد الموافق(2025/1/5) ولاستراتيجية التلمذة المعرفية في الساعة التاسعة صباحا،

وكذلك أجريت الاختبارات للمهارات للمجموعة الضابطة، وقد حرص الباحث على ان تكون الاختبارات البعدية بالظروف نفسها للاختبارات القبلية من حيث الزمان والمكان والادوات والأجهزة للحصول على النتائج الدقيقة

3-8 الوسائل الإحصائية:-

استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (SPSS)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

4-1 عرض نتائج المتغيرات المبحوثة وتحليلها

جدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة(t) المحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في تعلم السيطرة على الكرة قيد البحث

المهارة	وحدة القياس	مج التجريبية البعدي		مج الضابطة البعدي		قيمة ت المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار السيطرة على الكرة	ثانية	9,4	1.10	11.7	1.25	5.12	0.0004	معنوي

- معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (8)

جدول) 4(

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (tالمحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في تعلم دقة التمرير قيد البحث

المهارة	وحدة القياس	مج التجريبية		مج الضابطة		قيمة المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار دقة التمرير	عدد المحاولات	7.5	0.85	5.0	0.90	6.13	0.0001	معنوي

- معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (8)
- الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (tالمحسوبة ودلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي في تعلم مهارة المراوغة العالية قيد البحث

المهارة	وحدة القياس	مج التجريبية		مج الضابطة		قيمة المحسوبة	مستوى الخطأ	دلالة الفروق
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
اختبار المراوغة	ثانية	14.1	1.590	16.9	1 .85	4.58	0.001	معنوي

- معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) عند درجة حرية (8)

مناقشة النتائج :

من خلال ملاحظتنا للجداول التي ظهرت فيها قيم (ت) جميعها دالة لأفراد المجموعة التجريبية في مهارات كرة القدم مما يدل ذلك على تحسن مستوى اداء هذه المهارات والحركات الجسم جميعها التي أسهمت في ادائها يسبب ما تعرض له افراد هذه المجموعة من وسائل تعليمية ساعدت على تعلم هذه المهارات وفقا لأدائها الفني المطلوب والصحيح ويعزو الباحث ذلك ان استراتيجية التلمذة المعرفية ساعدت الطلاب في التغلب على المشكلات واكتساب المعرفة وجعله اكثر نشاطاً من خلال تنشيط تفكيره واستثارة المهارات العقلية لديه واعطته دوراً مبادراً وفعالاً وباعثاً عن الحلول بنفسه اذ ان" المعنى والفهم يبنى لدى الطالب عن طريق البيئة الاجتماعية التي يشارك فيها الطلاب مع معلميهم والانشطة التعليمية التي يمارسونها في الفصول الدراسية(زيد سليمان واحمد عيسى ،2016،ص64.) فالتلمذة المعرفية "تعد مدخل تعليمي بواسطتها يكتسب الطلاب

المهارات المعرفية عن طريق الممارسة الاجتماعية بواسطة اداء الخبراء ويتضمن هذا المدخل ستة طرق يكتسب منها الطلاب المهارات من الخبراء وهي (النمذجة– التسقيل– التدريب– التأمل– التعبير– الاستكشاف((Merriam, S. B., and Cafarella, R. S. 1999. فضلاً عن ذلك الخطوات التي اتبعها الطلاب في استراتيجية التلمذة المعرفية اذ اعطت فرصة لهم في المناقشة والحوار مع الزملاء في المجموعة نفسها اثناء العمل في مجموعات وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي، من خلال الإفادة من أداء النماذج وملاحظتهم لها وممارساتهم لها بصورة عملية، بالإضافة الى تبادل الأدوار ووجهات النظر بين الطلبة من جهة وبينهم وبين المدرس من جهة أخرى كذلك ان التدريب والتسقيل يعزز النشاط ويستثمر الوقت لتعلم المهارات، وان التأمل يؤدي إلى تمكين تقييم المهارة وربطها مع النموذج الصحيح وأخيرا الاستكشاف من خلال تقييم متكامل للتعلم عن طريق تنفيذ أداء المهارة بشكل جيد. فضلاً عن دور المدرس في التوجيه والارشاد ومراقبة اداء الطلاب في تنفيذ الواجب ودعمهم عند الحاجة لزيادة مستوى الفهم فدور المدرس كان ايجابياً وميسر لعملية التعلم وليس فقط ملقن للمعلومات، عن طريق مشاركته وتنظيم العمل داخل الصف وإعطاء الفرصة لهم للعمل مع بعضهم بعضاً بواسطة مجموعات عمل صغيرة وتكون مشجعة للأنشطة لأنها تساعدهم على إنجاز أعمالهم. بالإضافة الى ذلك التأكيد على التغذية الراجعة وهي أعطاء الطلبة نتيجة أعمالهم أو سلوكهم وبيان أوجه الصحة أو الخطأ فيها، لكي يتدارك الخطأ ويثبت الصحيح فضلاً عن أن الطلبة يهتدون الى الإجابة الصحيحة من أول محاوله فإن هذه المحاولة الناجحة تكون حافزاً أو دافعاً على تكرار محاولاتهم الناجحة، وفي حاله أخفاقهم في أداء محاولاتهم فأنهم سيشعرون بعدم الأرتياح ويستمرون بتكرار محاولاتهم حتى يصلوا الى أهدافهم، ويكون هذا تعزيزاً يمكنهم من مواصلتهم لبقية أجزاء البرامج. ويرى الباحث ان هذه الاستراتيجية تعمل على جعل المتعلم يفكر ويستنتج المعلومات للوصول الى النتائج، ويعمل أيضا على مشاركة المعلومات مع الاخرين في وذلك للوصول الى الأداء الجيد في المهارة، كون ان مهارات الكرة القدم تحتاج إلى خصوصية في تعلمها وتكون خصوصيتها في كيفية تعلمها وضبطها من ناحية دقة الأداء وتوازن الجسم ورشاقة الحركة فضلاً عن التوافق عند المتعلم، وبما ان الكرة القدم هي لعبة جماعية حيث ان التعلم الجماعي يكون أكثر نشاطاً لأن الطالب يتعلم بشكل إيجابي وسط مجموعة من الأفراد مثل زملائه والمُدرس والاصدقاء. وينمي الخبرة الشخصية للمتعلم ويعتمد الفرد على الملاحظة والتجريب لعمل الأشياء والتخطيط بحرص واتخاذ القرار، إضافة إلى توفير التغذية الراجعة لغرض تصحيح الأداء أو التشجيع والتعزيز زادت من طاقة الطلاب ودافعيتهم. كما أن التنوع والتجدد في استخدام التمرينات والطرق والأساليب عند تدريس المهارات الرياضية هو الأكثر ملاءمة في إيجاد أجواء تتسم بالتشويق والإثارة والمتعة لدى الطالب يسهم في تحقيق تعلم واكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية (قاسم لزام. 2005. ص60) كما ان التعلم عملية انسانية يوفر الشروط المادية والنفسية التي تساعد المتعلم على التفاعل النشط مع عناصر البيئة في موقف محددً وصار المدرس لا يستطيع النجاح في عمله مالم

يتبين له طبيعة تلاميذه وخصائصهم وان يكون قادر على ادارة الصف ومراعاة الفروق الفردية بينهم وتشجيعهم ومعرفة قدراتهم واحتياجاتهم والعمل على اشباعها(رافدة الحريري. 2010،ص20.)

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات:

1-اظهرت نتيجة الاختبارات البعدية تطوراً واضحاً لمجاميع البحث (التجريبية والضابطة) في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم للطلاب.

2-ان استراتيجية التلمذة المعرفية) لهما تأثير فعال في متغيرات البحث مقارنة بالأسلوب المتبع في الدرس وهذا واضح في الاوساط الحسابية التي ظهرت في الاختبارات البعدية لكل مجموعة.

3-تفوق المجموعة التجريبية استراتيجية (التلمذة المعرفية) على المجموعة الضابطة في تعليم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم قيد البحث.

4-ان مراحل استراتيجية التلمذة المعرفية والتدرج اثناء الوحدات التعليمية والاجراءات المتبعة كانت ملائمة لمستوى الطلاب وقابلياتهم على التفكير بالمهارة.

5-2 التوصيات:

1-استخدام استراتيجية التلمذة المعرفية م في تعلم مهارات لعبة الكرة القدم لطلاب الصف الاول متوسط لما لهما من دور فاعل في عملية التعلم.

2-الاهتمام بالمناهج وإعادة هيكلتها وتنظيمها بحيث لا تعتمد على الحفظ فقط، ولكن تساعد الطلاب على التفكير العميق والإبداع. ومراعاة الاهتمام بالمفاهيم عند وضع المناهج التعليمية في دروس التربية البدنية وعلوم الرياضة لغرض تطوير البيئات التعليمية للطلاب.

3-اجراء دراسات مشابهة يستخدم فيها اساليب تعليمية اخرى .

5-الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية من قبل وزارة التربية ومديرية النشاط الرياضي والتي تبحث في تأثير أساليب التدريس والتعلم الحديثة وضرورة تدريب الكوادر التدريسية عليها وتطبيقها على الطلاب.

المصادر والمراجع العربية :

- **اخلاص عبد الحفيظ، ومصطفى حسين باهي؛ طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية) :القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، 2000(، ص 107.**

- حسن احمد اياد؛ **فاعلية اتخاذ القرار وعلاقته بالأنماط القيادية السائدة لدى مديري المدارس الثانوية بمحافظة غزة،** (رسالة ماجستير في علم النفس التربوي كلية التربية، 2011) ص 69..
- **حمدي محمد البيطار؛ فاعلية استراتيجية تدريسية في ضوء طرق التلمذة المعرفية لتدريس مقرر تكنلوجيا المياه : (مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد 7 ، العدد2 ، 2014)**
- **رافدة الحريري؛ طرق التدريس بين التقليد والتجديد: (ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن،2010)،ص20.**
- **رعد عبد الكاظم جواد(2015) تأثير وسائل تعليمية مختلفة في تكامل الأنظمة التمثيلية وتحسين بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب الثاني المتوسط .رسالة ماجستير .كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .جامعة بغداد.**
- **زعبي، فاروق، وعبد الرحمن، خالد. (2002). مهارات كرة القدم: تعليم – تدريب – اختبار. دار الفكر، عمان.**
- **قاسم لزام ؛ موضوعات في التعلم الحركي : (بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، 2005) ص60.**
- **محمد محمود عبد الدايم ومحمد صبحي حسنين .(1999) الحديث في كرة القدم الأسس العلمية والتطبيقية ,ط2 (القاهرة :دار الفكر العربي للطباعة والنشر .**
- **محيي الدين، عادل. (2004). الاختبارات والقياس في التربية البدنية والرياضية. دار الكتب الحديثة، القاهرة.**
- **وجيه محجوب أصول البحث العلمي ومناهجة: (ط1، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2001)، ص289.**